

نبيل العوضي | قصة نبي الله إدريس عليه السلام ولماذا رفعت الملائكة إلى السماء لتقبض روحه ؟

نبيل العوضي

في عهد نبي الله سليمان عليه السلام كانت الشياطين مسخرة لنبي الله سليمان عليه السلام وكانت تحاول التخلص من هذه السلطة.
وكان تتعامل بالسحر. وكان نبي الله عليه السلام يلاحقها - 00:00:00

ويطاردها ويسلب ما عندها من السحر. سحر الشياطين واعمالها. وكان ما يستطيع ان يتلفه من هذه الاسحار اتلفه وان لم يكن له في تلفها قاعدة ومصلحة وكان يخبئه في صندوق ويدفن هذا الصندوق تحت كرسيه. اذ لا قدرة احد من الخلق - 00:00:19
ان يصل الى هذا الصندوق. وكان نبي الله ينشر العدل والخير في الارض. ويتعبد احياناً لربه فيمكث الشهر والشهرين في بيت الله وفي بيته المقدس في ذلك المكان الذي جعله لله عز وجل فيتعبد. ولا يجرؤ احد من الجن والشياطين ان يقرب - 00:00:43
والله وهو يصلى بل كان الشيطان الذي يقرب لسليمان يحترق. هذه معجزات اعطها الله لنبي الله سليمان عليه السلام في يوم من الايام كان سليمان عليه السلام يمشي فرأى شجرة غريبة جديدة. فكلمه - 00:01:08

نبي الله قال لها ما انت؟ شنو انت شجرة جديدة؟ قالت انا الخورنوبية قال وما انت يعني لما خلقت الله؟ كان يسأل فان بعض الاشجار تكون دواء وبعضها طعاماً فيعلم الناس - 00:01:30
قالت خلقني الله لخراب بيت المقدس. هذا؟ نعم. خلقني الله لخراب هذا البيت قال سليمان ما كان الله ليخراب هذا البيت وانا حي في حياتي وعدني الله لن يكون هذا - 00:01:51

فرفع يديه الى السماء وقال يا رب ان كانت وفاتي قد اقتربت واجلي قد جاء فعمي علي الجن والشياطين حتى يعلم الناس انهم لا يعلمون الغيب استجاب الله عز وجل - 00:02:14
لسليمان فاوحى اليه اني ساقبض روحك الان. والانبياء يخرون في وقت وفاتهم فذهب الى مسجده الذي لا يدخل عليه احد فيه وهو يصلى فاغلق الابواب وجاء بعصاته استند عليها والعصا - 00:02:34

تسمى في اللغة المنشأة احدى مفردات العصا المنسأة اعتمد عليها سليمان عليه السلام ثم قام واخذ يصلى لله عز وجل وظل على هذه الحال ما يقارب سنة كاملة لا يستطيع احد ان يدخل عليه - 00:02:59
حتى الشياطين التي تنظر بالنواخذة تراه يصلى فتفر وتخاف منه سلطة سليمان لا زالت قائمة ما يقارب السنة الكاملة كل الناس يظنون انه يطعنه الله ويسقيه وهو يصلى ويتعبد ربها لا يجرؤ احد - 00:03:21

ان يدخل عليه ما الذي حصل خلال هذه السنة دابة الارض نسميتها دودة الارض بدأت تنخر في هذه العصا شيئاً فشيئاً لسنة كاملة.
تنخر في هذه العصا حتى صارت العصا - 00:03:40

اه هزيلة من الداخل فسقط نبي الله سليمان على الارض وعلم الناس ان الله قد قبض روحه. فلما قضينا عليه الموت. ما ادلهم على بعد سنة. واجساد الانبياء لا تبلى. ما دلهم على موته الا دار - 00:03:58

الارض الارض تأكل من سأته تأكل عصاته اللي اعتمد عليها نبي الله وانتشر في الناس ان نبي الله قد مات. فلما خر سقط على الارض فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغي ان لو كانوا - 00:04:26

يعلمون الغيب ما ليثروا في العذاب المهين علموا علم الناس انهم ما يعرفون الغيب لو كانوا يعرفون لعلموا ان سليمان قد مات وما ظلوا

في سلطته هذه السنة الكاملة لكن الله اراد - 00:05:02

ان يخبر الناس ترى لا جن ولا شيطان يعلم الغيب فالغيب مختص به الله. لما توفي سليمان اهتزت مملكة بنى اسرائيل. الصدمة الاولى داود الصدمة الثانية وفاة سليمان عليه السلام - 00:05:19

احتار الناس وتزعزع الملك وبدأ الخلاف مرة اخرى في بنى اسرائيل وبدأ الدين يضعف فجاءت الشياطين على صورة البشر وبدأت تكلم البقية الباقيه القادة في بنى اسرائيل تقول لهم شفت سليمان - 00:05:38

شفتوا شلون كان يتحكم بالريح وشلون كان يسلط الشياطين وشلون كان يتحكم فيها قالوا نعم من مثل سليمان مهد يجي مثل سليمان قال بعض الشياطين وقد تمثلا في صورة الانس. تريدون ان تعرفوا كيف فعل هذا سليمان؟ قالوا نعم نريد ان نعرف - 00:06:00

البيت هي من قدرات الله ومعجزاته؟ قالوا لا هذا سحر كان يتعامل به سليمان. ماذا؟ قالوا نعم هذا السحر. قال وما الدليل على ما تقولون؟ قالوا الدليل على ما نقول - 00:06:19

سوق مدفون تحت كرسيه صندوق قالوا نعم افتحوا هذا الصندوق واخرجوا ما فيه وافعلوا ما هو مكتوب فيه فان الشياطين تتسرخ لكم كما سخرت لسليمان. فانما كان يفعله سليمان لم يكن الا سحرا. واتبعوا ما - 00:06:33

الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ابدا لم يفعلها النبي الله بالحرارة بالسحر واهله. وانتهت حقبة من اعظم الحقب - 00:06:56

في بنى اسرائيل وانتشرت المعاصي مرة اخرى فارسل الله لهم الرسل وبعث لهم الانبياء نبيا بعد اخر يذكرونهم بدين الله عز وجل.نبي من الانبياء الله عز وجل ربيع القدر عند الله - 00:07:30

جليل وعظيم الشأن عند ربه جل جلاله اختلف العلماء في زمن بعثه هل هو في مقدمة تاريخ البشر بعد ادم عليه السلام وقبل حتى نوح ام انه كان من الانبياء بنى اسرائيل - 00:07:50

لان نوحا هو اول الرسل من البشر اما هذا النبي وهو ادريس عليه السلام والعبرة في قصته لا في زمن بعثته ادريس بعثه الله عز وجل لامة من الامم ظهرت فيها - 00:08:09

الذنوب والمعاصي والفواحش فدعاهم الى الله جل جلاله واعطاه الله حكمة وعلما قيل انه خط بالقلم فتعلم الحساب وعلم النجوم المشروع. وقيل انه اول من ركب البحر وقيل انه اول من ركب الخيل وكل هذا فيه العلم عند الله عز وجل - 00:08:30

لكن اعطاه الله علما عظيما انه من انه ادريس الذي صبر على قومه صبرا عظيما واسماعييل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. الله عز وجل مدحه بصبره على قومه كم صبر - 00:08:52

في دعوته الى ربه جل جلاله ودعوة قومه الى الله حتى اوحى الى ادريس وحيا عظيما ربما لم يوحى الى غيره هذا الفضل او حى الله اليه يا ادريس اني رافع - 00:09:18

عملك في كل يوم كعمل بنى ادم كلهم كل عمل بنى ادم سارفعه ويكون لك مثله. كل الاعمال الصالحة في هذه في هذا اليوم كل صلاة المصليين صيام الصائمين. قراءة - 00:09:37

عبادة العبادين. تسبيح المسبحين كله على وجه الارض كل يوم يرفع يكتب مثله لمن؟ النبي الله ادريس ولم يكن هذا الا لكرامته عند الله عز وجل فلما علم ادريس بهذا الفضل وتمر الايام وميزانه يشقق عند الله عز وجل - 00:09:57

كل ملكا من الملائكة ادريس عنده ملك يكلمه هذا الملك كان خليلا لادريس كان صاحبا صديقا حبيبا لادريس تكلمه ادريس عليه السلام قال ما ما رأيك ان تكلم لي ملك الموت - 00:10:23

قال وبما اكلمه؟ قال كلمه ان يؤخر موتي اشفع لي عند ملك الموت حتى يكلم ربه حتى يؤخر موتي. قال ولم تري تأخير موتك؟ قال لاني في كل يوم يشقق ميزان عملي عند الله عز وجل. بقدر اعمال كل بنى ادم على وجه الارض - 00:10:47

قال ما رأيك ان تأتي معي ونذهب الى ملك الموت نكلمه؟ فرقى على جناح الملك الى السماوات. هذا معراج كما اعرج بعض الانبياء

اعرج بادريس عليه السلام. المراجـاج هذا فوصل به الى السماء الدنيا ثم السماء الثالثة حتى وصل الى السماء الرابعة

- 00:11:07

لما وصل الى السماء الرابعة فاذا بملك الموت نازل. فسلم ورد الملك السلام قال له من معك قال معي ادريس هل هو ماذا يريد قال يطلب منك ان تتمد في عمره - 00:11:31

حتى يزداد من الحسنات ومن الاجر فقال ملك الموت سبحان الله وكـبر. استغرب ملك الموت ما الذي جرى قال ارسلني ربي لاقبض روح عبدي ادريس في السماء الرابعة فقلت في نفسي سبحان الله - 00:11:53

وكيف ساجد ادريس في السماء الرابعة حتى اقـبـض روحـه. وما تدري نفسـي باـي ارـض تـمـوت فـقـبـضـ من فـورـه. ادريس وجعلـه الله في السماء الرابعة. قـيلـ بـقـيـ حـيـاـ وـالـعـلـمـ فـيـهـ عـنـدـ اللهـ اوـ تـوـفـيـ وـبـقـيـ 00:12:16

تروـحـهـ هـنـاـ وـاـذـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ اـدـرـيـسـ وـرـفـعـنـاهـ اـهـ تـرـىـ مـوـ كـلـ الـاـنـبـيـاءـ صـعـدـوـاـ إـلـىـ السـمـاءـ وـرـفـعـنـاهـ مـكـانـاـ عـلـيـاـ. وـلـهـذـاـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ فـيـ الـمـعـرـاجـ رـأـيـ بـعـضـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ السـمـاـوـاتـ. مـوـ كـلـ الـاـنـبـيـاءـ 00:12:36

شـافـ اـدـرـيـسـ فـيـ الـرـابـعـةـ اـيـهـ شـافـهـ سـلـمـ عـلـيـهـ وـرـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـتـىـ قـالـ اـدـرـيـسـ اـهـلـاـ بـالـاخـ الصـالـحـ وـالـنـبـيـ الصـالـحـ اللهـ اـكـبـرـ اـدـرـيـسـ يـكـلـمـ

نـبـيـلـةـ يـقـولـ اـهـلـاـ بـالـاخـ الصـالـحـ وـالـنـبـيـ الصـالـحـ رـفـعـهـ اللهـ 00:13:08

كـانـ عـظـيـمـاـ عـلـيـاـ. وـاـذـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ اـنـهـ كـانـ صـدـيقـاـ نـبـيـاـ وـرـفـعـنـاهـ مـكـانـاـ عـلـيـاـ. اـنـهـ اـنـبـيـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـفـضـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ. بـنـوـ

اسـرـائـيلـ اـنـتـشـرـوـاـ فـيـ الـارـضـ وـتـوزـعـوـاـ فـيـهـاـ. وـكـثـرـ فـيـهـمـ الـظـلـمـ 00:13:28

انتـشـرـتـ فـيـهـمـ الـمـعـاـصـيـ. فـبـعـدـ مـمـلـكـةـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـمـلـكـةـ سـلـيـمـانـ اـنـتـشـرـ الـاـنـبـيـاءـ وـكـلـمـاـ اـفـسـدـوـاـ فـيـ اـمـةـ مـنـ اـلـامـ اـرـسـلـ اللهـ عـلـيـهـ

نـبـيـاـ وـرـسـوـلـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـعـظـهـمـ وـكـانـ هـنـاكـ مـلـكـ فـيـ اـحـدـيـ المـدـنـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ 00:13:56

هـذـاـ مـلـكـ كـانـ مـؤـمـنـاـ وـكـانـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الصـلـاحـ. اـمـاـ قـوـمـهـ فـقـدـ كـانـوـاـ ظـالـمـينـ فـاجـرـينـ فـاسـقـينـ. فـارـسـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـيـهـمـ نـبـيـاـ اـسـمـهـ

شـعـبـ هـذـاـ النـبـيـ كـانـ يـذـكـرـ هـذـاـ الـمـلـكـ وـيـنـصـحـ اـولـئـكـ الـقـوـمـ وـيـذـكـرـهـمـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـكـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـنـتـهـونـ 00:14:20

فـيـ بـاـبـلـ كـانـ هـنـاكـ مـلـكـ اـسـمـهـ سـنـحـارـيـبـ وـكـانـوـاـ عـبـدـةـ اوـثـانـ وـاـصـنـامـ وـنـيـرـانـ وـكـانـوـاـ مـشـرـكـينـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ الرـجـلـ كـانـ عـنـدـهـ مـنـ

الـخـدـمـ رـجـلـ اـسـمـهـ بـخـ تـنـصـرـ تـنـصـرـ هـذـاـ كـانـ خـادـمـاـ مـنـ خـدـمـةـ قـرـبـهـ بـعـدـ هـذـاـ 00:14:44

فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ رـجـلـ مـنـهـمـ رـأـيـاـ فـيـ الـمـنـامـ تـكـرـرـتـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـيـ اـسـمـهـ بـخـ نـصـرـ سـيـقـتـلـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـقـتـلـةـ عـظـيـمـةـ.

فـسـافـرـ الـىـ بـاـبـلـ اـسـرـائـيلـ سـافـرـ الـىـ بـاـبـلـ وـجـلـسـ اـيـامـ بـيـحـثـ عـنـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـيـ رـأـهـ فـيـ الـمـنـامـ مـسـكـيـنـاـ 00:15:10

وـبـحـثـ بـيـنـ الـمـسـاـكـيـنـ حـتـىـ وـجـدـهـ فـسـأـلـ عـنـ عـمـلـهـ قـالـ اـنـ خـادـمـ فـيـ قـصـرـ الـمـلـكـ فـاـذـاـ بـهـ يـسـاعـدـهـ وـيـعـيـنـهـ وـيـخـدـمـهـ اـيـامـ طـوـيـلـةـ فـاـسـتـغـرـبـ

لـمـ تـفـعـلـ كـلـ هـذـاـ قـالـ لـاـ شـيـءـ لـاـ اـرـيدـ مـنـكـ اـجـراـ 00:15:36

فـلـمـ اـرـادـ اـنـ يـرـتـحلـ قـالـ اـطـلـبـ مـنـكـ طـلـبـاـ يـاـ بـخـ نـصـرـ. قـالـ مـاـ هـوـ؟ قـالـ اـنـ مـلـكـ الـارـضـ اـنـ تـحـسـنـ الـيـ فـضـحـكـ قـالـ اـنـ الـخـادـمـ اـمـلـكـ

الـارـضـ قـالـ اـقـولـ لـكـ 00:15:58

هـذـاـ طـلـبـ قـالـ اـنـ حـصـلـ هـذـاـ الشـيـءـ سـافـعـ لـكـ هـذـاـ وـمـرـتـ الـاـيـامـ حـتـىـ اـرـادـ سـنـحـارـيـبـ اـنـ يـغـزوـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـفـلـسـطـيـنـ وـمـاـ حـولـهـاـ

فـارـسـلـ بـعـضـ رـسـلـهـ بـيـحـثـوـنـ فـيـ الـارـضـ وـكـانـ مـنـ هـؤـلـاءـ الرـسـلـ 00:16:13

بـخـ تـنـصـرـ اـمـاـ بـخـ نـصـرـ اـرـتـفـعـ شـأـنـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ فـيـ بـاـبـلـ وـارـسـلـ سـنـحـارـيـبـ جـيـشـاـ قـوـامـهـ اـرـبـعـةـ اـلـافـ رـجـلـ فـقـضـوـاـ عـلـىـ بـعـضـ الـقـرـىـ

وـالـمـدـنـ وـسـلـبـوـ الـغـنـائـمـ وـرـجـعـوـ بـهـاـ الـىـ سـنـحـارـيـبـ فـاـزـدـادـ طـمـعـهـ 00:16:36

فـيـ قـتـالـ فـلـسـطـيـنـ وـاهـلـهـاـ. فـجـاءـ نـبـيـ اللهـ الـىـ ذـلـكـ الـمـلـكـ. فـيـ ذـلـكـ الـزـمـانـ وـكـانـ قـدـ مـرـضـ قـالـ لـهـ اـنـ الـقـوـمـ يـعـدـونـ الـعـدـةـ لـيـقـاتـلـوـكـ قـالـ

وـاـنـتـ مـيـتـ بـمـرـضـكـ هـذـاـ سـتـمـوتـ فـاـوـصـيـ لـمـنـ بـعـدـكـ. النـبـيـ الـحـيـنـ يـنـصـحـ مـنـوـ؟ الـمـلـكـ 00:16:57

اـوـصـيـ لـمـنـ بـعـدـكـ مـلـكـ يـقـدـرـ اـنـ يـوـاجـهـ سـنـحـارـيـبـ وـجـنـدـهـ قـالـ لـاـ لـنـ اـوـصـيـ لـاـحدـ وـرـفـعـ الـمـلـكـ يـدـيـهـ اـلـىـ السـمـاءـ فـاـوـحـيـ اللهـ اـلـىـ النـبـيـ اـنـ

الـلـهـ سـيـمـدـ فـيـ عـمـرـهـ وـاـخـرـجـ سـنـحـارـيـبـ جـيـشـاـ 00:17:19

قـوـامـهـ عـشـرـاتـ الـاـلـوـفـ. قـيـلـ مـئـةـ الـفـ قـيـلـ سـتـ مـئـةـ الـفـ اللهـ اـعـلـمـ. يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـغـزوـ فـلـسـطـيـنـ وـمـاـ حـولـهـاـ حـتـىـ اـقـتـرـبـ الـجـيـشـ بـقـيـادـةـ

سنحاريـبـ الى ذلك النـبـيـ والـمـلـكـ سـعـيـاـ معـ الـمـلـكـ معـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:17:38

بـكـثـيرـ انـ يـواـجـهـوـاـ سـنـحـارـيـبـ وـجـنـدـهـ ماـذـاـ يـفـعـلـوـنـ ماـذـاـ يـصـنـعـوـنـ دـعـاهـمـ نـبـيـ اللـهـ لـدـعـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـرـفـعـوـاـ اـيـادـيـهـمـ وـتـضـرـعـوـاـ إـلـىـ اللـهـ .

وـقـامـ الـمـلـكـ يـدـعـوـ مـعـهـمـ فـانـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ جـنـوـدـهـ مـنـ - 00:17:58

وـاصـابـهـمـ مـرـضـ جـنـوـدـ سـنـحـارـيـبـ . فـهـلـكـواـ جـمـيـعـاـ فـيـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ . فـلـمـ اـسـتـجـبـ فـيـ الصـبـاحـ لـمـ يـبـقـىـ الاـ سـنـحـارـيـبـ وـبعـضـ خـواـصـهـ مـنـهـمـ

بـخـتـصـرـ . فـجـاءـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ وـقـبـضـوـاـ عـلـيـهـمـ وـارـسـلـوـهـمـ اـسـرـىـ اـلـىـ ذـلـكـ الـمـلـكـ . وـمـعـهـمـ ذـلـكـ النـبـيـ . فـارـسـلـهـمـ فـيـ الـارـضـ يـعـذـبـهـمـ وـيـمـرـ

بـسـنـحةـ - 00:18:14

مـلـكـ بـاـبـلـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ يـمـرـ بـهـمـ فـيـ الـطـرـقـاتـ لـيـذـلـهـمـ بـيـنـ النـاسـ وـفـيـهـمـ مـخـتـنـصـرـ ثـمـ اـطـلـقـ سـرـاـحـهـمـ وـارـجـعـهـمـ اـلـىـ بـاـبـلـ وـبـعـدـ اـيـامـ

تـوـفـيـ ذـلـكـ الـمـلـكـ فـازـدـادـ بـطـشـ النـاسـ وـظـلـمـهـمـ وـمـعـاـصـيـهـمـ فـدـعـاهـمـ نـبـيـ اللـهـ سـعـيـاـ . فـعـجـبـ - 00:18:44

عـلـيـهـ وـهـرـبـ مـنـهـمـ فـقـتـلـوـاـ نـبـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـفـكـلـمـاـ فـكـلـمـاـ رـسـوـلـ بـمـاـ لـاـ تـهـوـيـ اـنـفـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ فـفـرـيـقـاـ كـذـبـتـمـ وـفـرـيـقـاـ تـقـتـلـوـنـ فـازـدـادـ الذـنـبـ

واـزـدـادـتـ المـعـاـصـيـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بـعـدـ وـفـاةـ نـبـيـ اللـهـ شـعـيـاـ . اـمـاـ بـخـتـ نـصـرـ فـارـتـفـعـ شـائـهـ وـصـارـ قـائـدـاـ كـبـيرـاـ - 00:19:08

فـيـ بـابـ - 00:19:51